Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولقد كفاهم أبو سفيان المهمة حين اشتكى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :

يا رسول الله . ألم تسمع ما قال سعد ؟ قال : وما قال ؟ قال : كذا وكذا .

فاستنكر صلى الله عليه وسلم مقالة سعد وقال : بل اليوم يوم المرحمة .

اليوم يعز الله قريشا .

ويعظم الله الكعبة .

* * *

تحليل الموقف :

لقد جاءت دولة الاسلام اليوم .. بل عادت الى مكة أم القرى .. ولكن على أى ركوب تجىء دولة الاسلام ؟

لقد أرادها سعد بن عبادة نهرا من الدم تفجره سيوف المسلمين تفجيرا .. ويترك الموقف لمشاعر الانتقام تقول كلمتها فى اناس يجب أن يذلوا جزاء ما قدمت أيديهم .. وهكذا تقول شريعة العدل .

وفى معمعة النضال .. يشكو أبو سفيان .. وتصل شكواه الى القائد الأعلى الذى أصدر قراره بعزل سعد بن عبادة فورا !

وكان القرار فى حد ذاته نصرا أعظم مما أراده سعد بن عبادة .